واما تركيب الكلمتين على ان لهما معنى لغويا فرايت في نسخ
وبعضها يذكر صاحبها رواية ما فيها طي بالتشديد والخفض
باضافة البحر اليه ومنو مصدر طوى وتقدم معناه وجاز امر من
جاز اذا خلف قال الجوهري جزت الموضع اجوزه جوازا
اسلكته وسرت فيه واجزته خلفته وقطعته وانفذته والاختيار
السلوك وجاوزت الشي وتجاوزته اي جزته وتجاوز الله عنا
عفى انتهى وطي عند بعضهم مرفوع بالابتدا مصدر طوى
النصيحة قبضها واخفاها وجز خبر طي امر من جاز الشي
جوزا وجوازا الخلف مكانفة تقدم معناها بكلها الضمير
للابحر المذكورة وكمل جمع كامل نحو كاذل وعذل وشارد وشرد
ومنو صفة لاجزا الابحر المذكورة اي في الاجزا الكاملة منها وهي
التي سلمت من نقص العلل اللازمة كاخر الحشو وبعض الاعاريض
والضروب واحترز من الاعاريض والضروب التي لم تسلم من نقص
وان لم تدخلها العلل كلزوم طي ضرب العروض الاولى من المنسرح
وكامل اسم فاعل من كمل قال الجوهري بفتح الميم وضمها
وكسرها وهو اردأها وتكامل واكملته انا ورجل كامل وقوم
كملة كحافد وحفدة واعطه هذا المال كملا اي كله والكمال
التمام انتهى وباقي مفردات البيت بين والله تعالى اعلم ۝

**التركيب** لما فرغ من بيان المعاقبة بين في الاول
من هذين البيتين معنى المراقبة وفي الثاني معنى المكانفة
وقد تقدم حدها من كلامه عند تفسير الترجمة وقال هنا
ان سببها لاجتماع الضدين او رفعهما لحذف المضاف واقام
المضاف اليه مقامه والمعطوف والضدان مما الحذف

والاثبات

١١٧

والاثبات في ساكني السببين المجتمعين في الجزئين اللذين بهما
يبتدا بحر المضارع والمقتضب ومنها مفاعيلن في مبتدا
المضارع ومفعولات في مبتدا المقتضب فلا يقال مفاعل
بحذف اليا والنون ولا معلات بحذف الفا والوا ولا مفاعيلن
باثباتهما ولا مفعولات باثباتهما بل مفاعلن او مفاعيل ومعولات
او مفعلات فمع الحذفين والاثباتين والتزام واحد من كل
نوع في اربعة الاسباب التي تضمنها مصراعا البيت
الواحد من احد البحرين او في الحروف الاربعة السواكن وهي
ثواني الاسباب المذكورة اربعة في كل بيت من البحرين او في
الاربعة الانصاف نصفين في كل بيت من البحرين كل من العروضين
سمي ذلك المنع مراقبة ورجح بعضهم كون المراد بالاربع ۝
الانصاف بان الناظم اتى بذلك ليرفع توهم انه اراد بالسطر
البحر لانه مشترك بينهما وارادة البحر توهم ان محل المراقبة
اول البيت كان من البحرين خاصة وليس كذلك **قلت**
وهذا ايهام بعيد لان معنى مبدا سطرهم على ان المراد البحر
مبد اجزا بحرهم واجزا البحر او البيت منه واحدة في كل بيت
منه فلا تحقق لاول البحر هذا مع ما ارتكبه من التاويل البعيد
في تانيث الاربع وقوي بعضهم هذا الوجه بان قال لو اراد
الاسباب او الحروف لقال بثمانيها ليرفع الايهام المذكور
**وقد** علمت جوابه وايضا فانما هي ثمانية باعتبار
البحرين وانما مراده البحر الواحد ولو قال بثمانيها لاوهم
ان ذلك في البحر الواحد فيؤدي الى فساد اعظم والحاصل
ان مفاعيلن ان دخله الكف بسقوط نونه تثبت اليا وان قبض

Copyright ... University